القولُ على فُروقٍ فى الخبر كمنطلقٌ فى قولك : ((زيد منطلق)) ، وهو / الأصل فى الفائدة = والثانى هو الحالُ : كقولك : ((جاءنى زيد راكباً)) ، لأن الحال خبر فى الحقيقةِ ، من حيث أنك تُثْبِتُ بها المعنى لذى الحال ، كا تُثْبِتُ ثنبر المبتدإ للمبتدإ ، (٤) ألا تراك قد أثبتَّ ((الركوب)) فى قولك : ((جانى زيد راكباً)) لزيد ؟ إلَّ أنّ الفرقَ ٢ أُنَّك جئت به لتزيد معنىً فى إخبارِك عنه بالمجىء ، وهو أن تجعلَه بهذه الهيئة فى مجيئه ، ولم تجرِّدْ إثباتك للركوب ولم تُبَاشِرْه به ، ثم وصلتَ به الركوب ، فالتبس به الإثباتُ على سبيل التَّبَع للمجىء ، وبِشَرْطِ أن يكون فى صلته .

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي